

الدنيا والعمل فيها وهجر أهله وعياله ، وإذا قام بعمل الدنيا لا ينقطع مع ذلك عن ذكر الله بقلبه وتحري مرضاته في كل ما يعمله .

ألم يأتكم نبي المسلمين وهم يقاتلون الروم في بلاد الشام ؟ إن العدو ارسل عيوناً يتجسسون له أحوال المسلمين في معسكرهم ولما عادوا الى قائدهم قالوا : لقد رأينا عجبا ، إنهم بالليل رهبان ، وفي النهار فرسان . إخواني . اليوم آخر عهدي بكم في هذه المحاضرات . وكنت أحسبني قادرا على ان اصف لكم رسول الاسلام ورسالته وصفا كاملا ، وإنني سأوفيهما حقهما مبينا سيرة الرسول الطاهرة ومناحيها المختلفة في هذه المحاضرات الثمان . وها هي ذي المحاضرة الثامنة قد انتهت وفرغت الآن من القاها ، ولكن الرسالة المحمدية قد بقيت منها نواح لم اوفها حقها من البيان .

اللهم صلّ على محمد وآله وصحبه وسلم
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين